"الكهرباء في الضالع.. جشع التجار وغياب الرقابة يضاعفان معاناة الأهالي"

- مواطنون يشكون من تلاعب محطات الكهرباء التجارية بأسعار الكيلووات في الضالع
- مدير كهرباء الضالع لـ"الأمناء": مستثمرون يرفضون دفع الرسوم وجهات نافذة تحميهم
- مدير الصناعة والتجارة: الرقابة على أسعار الكهرباء من مسؤولية إدارة كهرباء الضالع
- غياب الدولة يمنح المستثمرين نفوذًا على حساب المواطن
- اعتماد الضالع كليًا على الكهرباء التجارية بسبب غياب الكهرباء الحكومية

ملف كهرباء الضالع بين الفوضى والتلاعب

الضالع/"الأمناء" تحقيق/مهيب الجحافي:

شكا مواطنون وأصحاب محلات تجارية في محافظة الضالع من استمرار تلاعب ملاك المحطات الكهربائية التجارية بأسعار الكيلووات، رغم تحسن سعر صرف العملة المحلية وتراجع أسعار المشتقات النفطية وفق التسعيرة الرسمية الصادرة مؤخرًا عن شركة النفط اليمنية – فرع عدن.

وتعتمد محافظة الضالع بمختلف مديرياتها بشكل شبه كامل على خطوط الكهرباء التجارية، في ظل الانقطاع التام للكهرباء الحكومية وعجز الدولة عن إعادة تشغيل محطات التوليد الرسمية، الأمر الذي ضاعف من معاناة الأهالي وأجبرهم على شراء الطاقة بأسعار مرتفعة، وسط ما يصفونه بجشع واحتكار مالكي المحطات الخاصة.

وفي 11 أغسطس 2025، أعلنت شركة النفط تسعيرة جديدة للمشتقات النفطية، شملت بيع لتر الديزل للوكلاء بـ(1140 ريالاً) وللمستهلك بـ(1200 ريال)، فيما حُدد سعر لتر البنزين المحلي بـ(972 ريالاً) والمستورد بـ(1140 ريالاً). لكن أسعار الكيلووات الكهربائي لدى المحطات التجارية لم تشهد أي انخفاض، وظلت ثابتة على التسعيرة القديمة.

وأكد مواطنون وأصحاب بقالات لـ"الأمناء" أنهم تقدموا ببلاغات متكررة إلى الجهات المختصة في المحافظة بشأن عدم التزام أصحاب المحطات بالتسعيرة الجديدة، لكنهم لم يلمسوا أي استجابة عملية، معتبرين أن هناك تواطؤًا أو تقاعسًا متعمدًا في تطبيق الرقابة.

وفي هذا السياق أوضح مدير مكتب الصناعة والتجارة في الضالع، ياسين عبدالله حسين، أن ضبط أسعار الكهرباء التجارية يقع ضمن مسؤوليات إدارة كهرباء الضالع، مشيرًا إلى أن مكتبه لم يتلقَّ حتى الآن أي بلاغ رسمي من إدارة الكهرباء، لكنه أكد لـ"الأمناء" استعداد مكتبه للتعاون الفوري في الرقابة وضبط المخالفين فور اعتماد التسعيرة.

من جانبه، كشف مدير كهرباء منطقة الضالع، عبدالله أحمد، لـ"الأمناء" أن إدارته واجهت صعوبات كبيرة في ضبط أصحاب المحطات الخاصة، بسبب وجود أطراف نافذة توفر لهم الحماية.

وأضاف: "منذ دخول الاستثمار في الكهرباء بمحافظة الضالع، بدءًا من مدينة قعطبة، استدعينا أحد المستثمرين، لكنه أكد انه قدم موافقة من المحافظ. حينها رفعنا مذكرة للمحافظ بضرورة إلزامه بدفع عشرة ريالات عن كل كيلووات لصالح المنطقة، وفقًا للوائح وزارة الكهرباء، لكننا لم نتلقَّ أي رد. كما طلبنا إيقاف المستثمرين المخالفين، وقد وجّه المحافظ حينها الحزام الأمني بالتدخل، وكان قائد الحزام الأمني متفاعلًا، لكنه لاحقًا قال لنا: إما أن توفروا الكهرباء للناس أو تتركوا المستثمرين يواصلون عملهم".

وتابع: "حتى عبر البحث الجنائي حاولنا ضبط المخالفين، لكننا فوجئنا بوجود جهات نافذة تحميهم وتمنع أي إجراءات ضدهم. وقبل أسبوعين رفعنا مذكرات إلى نيابة أموال الدولة لاستدعاء المستثمرين وإلزامهم بدفع المستحقات، لكننا حتى الآن لم نجد أي تجاوب".

وفي المقابل، أفاد أحد القائمين على محطة "النهرين" لتوليد الكهرباء في منطقة سناح أن سعر الكيلووات ما يزال عند (1300 ريال)، لكنه أشار إلى نية تخفيضه نهاية الشهر الجاري.

غير أن مواطنين في سناح وقعطبة ومريس جددوا شكواهم لـ"الأمناء" من استمرار التلاعب وغياب الرقابة، مؤكدين أن الحملات التفتيشية لم تصل حتى الآن إلى المحطات التجارية، وهو ما يعزز – بحسب وصفهم – الانطباع بوجود غطاء يحمي المخالفين ويمنع مساءلتهم.

رأي وتحليل

إن استمرار فوضى أسعار الكهرباء في الضالع، وعدم التزام المستثمرين بالتسعيرة الرسمية، يعكس غيابًا واضحًا لدور الدولة وأجهزتها الرقابية، ويمنح الفرصة للنافذين لاستغلال معاناة المواطنين.

ففي الوقت الذي يلتزم فيه المواطن بدفع ما يُفرض عليه من أسعار مرتفعة، تظل حقوقه مهضومة أمام عجز السلطات عن فرض النظام على مالكي المحطات. إن ترك هذا الملف دون حلول جادة سيضاعف من أوجاع الناس، ويكرس نفوذ المستثمرين على حساب المستهلك البسيط.

وعليه، فإن الكرة اليوم في ملعب الجهات المسؤولة، لإثبات جديتها في حماية المواطن من جشع بعض التجار، وإعادة الاعتبار لدور الدولة وهيبتها في ضبط قطاع حيوي يمس حياة كل أسرة.

فاتورة شهر : اغسطس / 2025
من تاريخ: 31/07/2025 الى تاريخ: 15/08/2025 تاريخ الإصدار: 15/08/2025
رقم المشترك/ 475
اسم المشترك/محمود احمد منصور
العنوان / الشارع العام خط 1
الجوار / موسى الغويل
رقم الفيدر/ 1 الفاز/ 1 ع/الخانات/ 4
رقم العداد/ 202310066865
التعرفة/ 1 منزل
رقم خط السير / 241
الرسوم/ 1000 ع.صفرية/ 1 ع.مديونية/ 2
هاتف المشترك / 779629081-779629081
الطوارئ 781777909

القراءة السابقة	القراءة الحالية	استهلاك الفترة	قيمة الاستهلاك	رسوم الاشتراك	تسويات	الرصيد السابق	المبلغ المسدد	المتأخرات	المبلغ المستحق
163	192	29	37700	1000	0	72,500	0	72,500	111,200

المبلغ المطلوب/ مائة واحدى عشرة ألف و مائتين ريال
يد الفاتورة عند استلامها خلال مدة لا تتجاوز اليومين وفي حالة تأخير التسديد سوف تظطر أسفين لفصل التيار
ترك عدم قبول أي فاتورة أو سند ليس صادر من نظام المشروع والذي يحمل شعار المشروع الظاهر هنا ولسنا مسئولين عن اي تجاوز
خوول المحطة أي مشترك من ارتكاب مخالفات او تجاوزات كالتوصيل لأي منشاة تجارية أو منزلية غير منشاة المشترك نفسه
ترك التبليغ عن أي شخص يقوم بتوصيل مخالفة من خطه ما لم فيختبر مسئول أمام ادارة المشروع عن تلك المخالفات ويتحمل تبعات ذلك
للشكاوي والمقترحات يمكنكم الاتصال على الرقم/ 779944212
ختم وتوقيع المختص

تنبيه: التسديد في مكتب المحطة خلال مدة لاتتجاوز الثلاثة أيام ما لم سيتم الفصل ولن يعاد التيار الا بعد دفع غرامة الفين ريال وعدم سداد أي مبلغ مالي الا بسند رسمي ولسنا مسئولين عن أي تجاوز

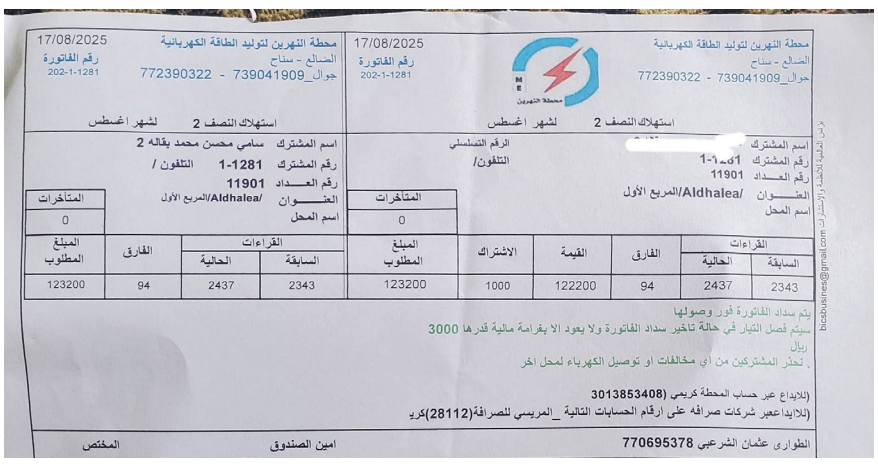

محطة النهرين لتوليد الطاقة الكهربائية
الصالح - سناح
جوال_739041909 - 772390322
17/08/2025
رقم الفاتورة 202-1-1281
استهلاك النصف 2 لشهر اغسطس
اسم المشترك [redacted]
رقم المشترك 1-1281
رقم العداد 11901
العنوان /Aldhalea/المربع الأول
اسم المحل
الرقم التسلسلي
التلفون/
المتأخرات 0

القراءات السابقة	القراءات الحالية	الفارق	القيمة	الاشتراك	المبلغ المطلوب
2343	2437	94	122200	1000	123200

يتم سداد الفاتورة فور وصولها
سيتم فصل التيار في حالة تاخير سداد الفاتورة ولا يعود الا بغرامة مالية قدرها 3000 ريال
نحذر المشتركين من أي مخالفات او توصيل الكهرباء لمحل اخر
(للايداع عبر حساب المحطة كريمي (3013853408
(للايداععبر شركات صرافه على ارقام الحسابات التالية _المريسي للصرافة(28112)كريم
الطوارئ عثمان الشرعبي 770695378
امين الصندوق
المختص

محطة النهرين لتوليد الطاقة الكهربائية
الصالح - سناح
جوال_739041909 - 772390322
17/08/2025
رقم الفاتورة 202-1-1281
استهلاك النصف 2 لشهر اغسطس
اسم المشترك سامي محسن محمد بقاله 2
رقم المشترك 1-1281 التلفون /
رقم العداد 11901
العنوان /Aldhalea/المربع الأول
اسم المحل
المتأخرات 0

القراءات السابقة	القراءات الحالية	الفارق	المبلغ المطلوب
2343	2437	94	123200

الطوارئ/ 00000000
الجوار/ش ع
القراءة السابقة 21 | القراءة الحالية 41 | استهلاك الفترة 20 | قيمة الاستهلاك 28000.00 | رسوم الاشتراك | الرصيد السابق 52600.00 | التسديد: التسويات 0.00 0 | المعلم 0 | فاتورة 0 | -3800.00 1 | المبلغ المستحق 77,800.00 | المتأخرات 48800.00
المبلغ المطلوب/سبعه وسبعون الف و ثمانمائه ريال
يجب تسديد الفاتورة بعد استلامها خلال مدة لا تتجاوز اليومين وفي حالة تأخير التسديد سوف تضطر أسفين لفصل التيار.
على المشترك عدم قبول أي فاتورة أو سند ليس صادر من نظام المشروع. وتأتي يحمل شعار المشروع الظاهر هنا. ولسنا مسئولين عن أي تجاوز.
يحذر مسئول المحطة أي مشترك من ارتكاب أي مخالفات أو تجاوزات كالتوصيل لأي منشاة تجارية أو منزلية غير منشاة المشترك نفسه.
على المشترك التبليغ عن أي شخص يقوم بتوصيل مخالفة من خطه. ما لم فيختبر مسئول أمام إدارة المشروع تلك المخالفات ويتحمل تبعات ذلك.
للشكاوى والمقترحات يمكنكم الاتصال على الرقم التالي/ 772275544
ختم وتوقيع المتحصل
إجمالي المبلغ المستحق 77,800.00
سبعه وسبعون الف و ثمانمائه ريال

الأمناء
alomana2013@gmail.com

المشرف العام	رئيس التحرير	مدير التحرير	مدير الإخراج الفني	قسم التقارير
د. صدام عبدالله	عدنان الأعجم	غازي العلوي	مراد محمد سعيد	د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.
عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175